

## نور على الدرب 411 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو سماحة العالمة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا - 00:00:30 قبل سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. هذا السائل ابو ابراهيم يقول ارجو ان تتفقوا مع هذه الاية والمستفاد منها لقوله تبارك قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50 الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدوا خيارا لتكونوا شهداء على الناس يعني يوم القيمة بان رسالهم بلغتهم رسالات ربهم لانهم يوم - 00:01:10

قيامة ينذرون الله جل وعلا استشهد هذه الامة عليهم فيشهدون ان رسالهم قد بلغتهم رسالات ربهم ويكون الرسول عليكم شهيدا على هذه الامة يشهد بعدها وصحة شهادتها. نعم. احسن الله اليكم. هذه سائلة - 00:01:30

قول ما مناسبة قول عائشة رضي الله عنها المرأة تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. نعم. فهكذا السنة ان المرأة تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. لأن الصلاة كثيرة يشق عليها قضاها. الصلوات التي تمر عليها وهي حائض كثيرة. ويشق عليه - 00:01:50 قواوها لذلك خفف الله عنها قضاء الصلاة. ولما كان الحيض آآ يعني لا يتكرر في اليوم لا يتكرر في اليوم اه انها تقضي الصيام لأن الصيام لا يتكرر وانما هو شهر واحد شهر رمضان. نعم. ابو عادل يقول اه من - 00:02:10

ولقمان الذي ذكر في القرآن الكريم وحدثنا عنه وهل هو من الصحابة؟ لقمان رجل لقمان رجل طالح اتاها الله الحكمة قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لي ولوالديك الى المصير فلقمان رجل حكيم - 00:02:30

ورجل صالح وليس نبيا. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ عن الاحكام المتعلقة بسجود التلاوة مأجورين وما قال الادعية التي يدعوا بها وهل يكبر اذا رفع؟ نعم سجود التلاوة كسجود الصلاة بصفته وفيما يقول فيه - 00:02:50

ويزيد فيها الدعاء المأثر اللهم لك سجدت وعليك توكلت وعليك ابنت سجد وجهي وجسمي ولحمي ودمي وعظمي الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره كما ورد في الاثر يسجد كما يسجد للصلاه ويستحب ان يقول في سجوده مع - 00:03:10 وسبحان رب الاعلى ان يقول اللهم لك سجدت الى اخره وهو مستحب. سجود التلاوة مستحب. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن الاسباب في موانع الاجابة حيث اتجهت الى الله عز وجل لطلب اه موضوع يخصني واهلي فاستمررت عدة - 00:03:30

فما المانع من استجابة دعاء مأجورين؟ اولا لا تستعجل ادع ربك ولا تستعجل وتقول قد دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي كيف تترك الدعاء؟ قد يؤخر الله الاجابة لصالحك وهو يعلم سبحانه وتعالى ما ينفعك. عليك بالدعاء لأن الدعاء عبادة - 00:03:50

كما قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. يعني هو اعظم انواع العبادة. فاكثر من الدعاء وانت مأجور على ذلك وانت في عبادة ولا تستبطن الاجابة قد يؤخرها الله لصالحك لانه اعلم سبحانه وتعالى بما ينفعك وما يصلحك. نعم. يقول ما مناسبة - 00:04:10 قول الصحابي رضي الله عنه زادك الله حرصا ولا تعد. ليس هذا قول الصحابي هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء ابو بكرة رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم راكع ركع دون الصف ليدرك الركوع ثم دب ودخل في الصف فلما - 00:04:30

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال له زادك الله حرصا ولا تعد امي لا تعد لمثل هذا ترکع قبل ان تصل الى الصفة قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو وعليكم السكينة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتمما في رواية - 00:04:50

وما فاتکم فاقضوا فليس فيه عجلة وهذا فيه ادب المشي الى الصلاة ان يمشي اليها بادب وخشوع وسکينة نعم. ايضا يقول ارجو من سماحة الشيخ صالح ان يشرح لي هذا الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يصلين احدكم - 00:05:10

قصر الا فيبني قريظة. هذا في غزوة الاحسأة. اما ان اليهود خانوا العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظمو الى الكفار في غزوة الاحسأة اه انضموا الى الكفار الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخانوا العهد معه بان يجاهدوا مع المسلمين من اه - 00:05:30

ينتابوا المدينة خانوا العهد وانظمو الى المشركين. لما ان الله سبحانه وتعالى اجل الاحسأة واخذهم ورد لهم بغيظهم لم ينالوا خيرا. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة. الذين - 00:05:50

خانوا العهد غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصرهم. فالصحابة اختلفوا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة؟ هل المراد ان انه لا يصلى الا اذا وصل الى بنى قريظة فهم بعظامهم هذا فلم يصلى الا - 00:06:10

وصوله الى بنى قريظة وبعظامهم فهم ان مراد الرسول صلى الله عليه وسلم الحث على المبادرة في الخروج لغزوة بنى قريظة وصلوا وفي الطريق والنبي صلى الله عليه وسلم صوب الطائفتين وهذا من الاجتهاد آآ الفقهى الذي اقرهم عليه رسول الله - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول ما مناسبة الاية الكريمة وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتلهم قلبتهم على اعقابكم مناسبتها ان يستمروا على دينهم ولو مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لان فيهما من ارتد لما مات - 00:06:50

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لو كان نبيا ما مات قال الله جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل قلبتهم على اعقابكم فهذا فيه بيان ان الرسول يجري على سائر البشر وكما جرى على الانبياء والمرسلين - 00:07:10

من قبله صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول في فقرته الاخيرة هل الرسل والانبياء يعلمون الغيب؟ لا يعلم احد الغيب الا ما اطلعه الله من انبئائه على على ما يشاء من الغيب معجزة له. قال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد - 00:07:30

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد. فيطلع الله انبئائه على ما يشاء من الغيب معجزة له ولمصلحة البشر في ذلك. والا فعلم الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فمن ادعى علم الغيب فهو كافر الا منعه - 00:07:50

علمه الله بشيء من الغيب بينه للناس لمصلحة الناس. نعم. اخيرا يقول في الاية الكريمة السماء منفطر به انا وعده مفعولا. ما المقصود بالالية يا شيخ؟ المقصود بالالية يوم القيمة اذا قامت الساعة تفطرت السماء وانشقت عند ذلك تقوم - 00:08:10

ساعة فالسماء مبنية وقوية فاذا شاء الله جل وعلا قيام الساعة انشقت السماء وانفطرت وبدلت السماء غير السماء والارض غير الارض كما جاء في القرآن. نعم. فضيلة الشيخ هناك يقول السائل ابو عادل من يتسرع في - 00:08:30

يا ولا يكون عنده علم بذلك ويقول انا سمعت كذا. لا يجوز تسرع في الفتوى اللي المسلم يتثبت ولا يفتني الا من كان عنده علم بالفتوى من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعت الحاجة الى الفتوى - 00:08:50

والا فانه يحيل السائل الى العلماء. وكما كان الصحابة رضي الله عنهم تدافعون الفتوى فيما بينهم فلا يبادر الى الفتوى آآ الا عند الحاجة وان يكون عنده علم بجواب الفتوى والا فانه يقول على الله - 00:09:10

بغير علم. والمفتى يوقع عن الله جل وعلا. يوقع عن الله. الله جل وعلا يقول وان تشرکوا بالله لما ذكر المحرمات انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما - 00:09:30

اتعلمون فجعل القول على الله بغير علم اعظم من الشرك. آآ ينبغي للمسلم ان يمسك لسانه عن الفتوى الا من كان له علم واحتاج السائل الى من يجيئه فانه يفتئه بما يعلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ابو عبد الله - 00:09:50

عن الامام ابن حجر العسقلاني وعن ابرز كتبه في التفسير. الامام ابن حجر العسقلاني امام جليل لا سيما في علم حديث وهو شافعي

المذهب شافعي المذهب ومن ابرز كتبه الكتاب العظيم الذي جمع فيه اقوال العلماء - 00:10:10

علماء وفي شرح الحديث وفي الفقه وهو كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. نعم. جزاكم الله خير. هذه اخت تقول عندها ولد من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه مكافأة يأخذها وهذه المكافأة تقوم الام بصرفها على اخوانه. لا المكافأة له - 00:10:30 عليه حاجته منها والباقي تمسكه وتحفظه له ولا تنفقه على اخوانه. نعم. بارك الله فيكم. فضيلة الشيخ للشخص الذي مات في منتصف رمضان ويقول السائل نحن وأولاده السبعة نرحب في آآ صيام - 00:10:50

الجزء الثاني من رمضان عنه لانه مات بخمسة شرط رمضان وانتقل الى رحمة الله هل نصوم عنه او نقضى؟ لا الذي لم يدركه لا عنه انما يصوم عنه لو اه ادرك كل رمضان ومات قبل ان يقضى ما افطره منه اما اذا - 00:11:10

اذا مات في اثناء رمضان او اصابه مرض واستمر معه حتى مات فيه فانه ليس عليه شيء ولا يقضى عنه. نعم. هذا يسأل عن مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن افضلها. مواطن الصلاة عند ذكره صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

اا في صلاة الفريضة او النافلة في التشهد الاخير في ليلة الجمعة ويوم الجمعة فيصل ويسلم عليه ويصل ويسلم عليه دائمًا وابدًا. قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. قال صلى الله - 00:11:50

عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرًا. نعم. اا الاخ اا ابو عبد الله يقول ما الحكمة يا شيخ من الوضوء عند اكلنا آآ للحم الابل. وكذلك ماذا يدخل فيه من جهة الكرش والكبش وغيرها من الطحال. نحن - 00:12:10

افعل ما امرنا به صلى الله عليه وسلم وقد امر بالوضوء من اكل لحوم الابل. فنحن نتوضأ من اكل لحوم الابل ولو لم اعلم الحكمة في ذلك ما ما يتتوظأ منه من الابل الظاهر انه يشمل كل اجزاء البعير ولكن من الفقهاء من يقول ان الاماء - 00:12:30

والكرش والكبش هذه لا تسمى لحما عند الاطلاق. فانت لو وكلت من يشتري لك لحما اشتري لك من الاماء او من الكرش لم ينفذ الوكالة. نعم. هذه السائلة تقول تقدم لي شخص لخطبتي وعنده آآ صلاة الاستخارا - 00:12:50

رؤيا آآ لم تعجبني يا فضيلة الشيخ فترددت فيماذا تتصحونني مأجورين؟ حيث ان هذا الرجل آآ عنده بعض الاعراض المرضية. نعم اذا صليت صلاة الاستخارا ولم ترغبي في هذا الرجل لاتيت بالدعاء الذي دعاء الاستخارا ولم - 00:13:10

تمل نفسك اليه ولم ترغبي فيه فاتركيه. نعم. بعض الناس اذا تثائب يا شيخ يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هل ورد في ذلك شيء وما الاحكام في ذلك؟ لا لم يرد فيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانما الذي ورد انه اذا تثائب يكظم ما استطاع فان غالب - 00:13:30

او التثاؤب فانه يضع يده على فمه ولا يكون فمه مفتوحا في التثاؤب. هذا الذي ورد. نختم هذا اللقاء في نور على الدرب عن من افضل شيء يرددده المسلم عند اصابته بمصيبة في ما له او جسده. ما قاله الله جل وعلا وبشر الصابرين - 00:13:50

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فيكرر من من هذه الاية انا لله وانا اليه راجعون ويقول اللهم اجرني في مصبيتي واخلف علي بخير منها. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - 00:14:10

امة الاسلامية. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:30